

يواصل عمله بجد على الرغم من المعوقات



الفرات / بابل / الصدا /
صحف الجبلاوي
تأسس مركز التدريب الحرفي التابع إلى مديرية تربية بابل عام ١٩٧٣ ساهمت في تأسيسه نخبة من فناني المحافظة، منهم: الأستاذ كاظم نجم الاسدي.. مهمته تدريب وتأهيل الصائغين عن العمل من كلا الجنسين ليكتسبوا مهنة أو حرفة أو ليصبحوا عمالاً في معامل النسيج أو السجاد والخياطة. وتحول اسم المركز إلى (مركز الأشغال اليدوية) عام ١٩٧٥.

وقال السيد سليم شمخي مدير المركز عن آلية عمل المركز: المهمة الأساسية هي تدريب المعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات من أجل نقل الخبرات والمهارات الفنية إلى الطلبة محاولاً من المركز في الحفاظ على الموروث التراثي الحرفي وفق أسلوب حديث كذلك تنمية الذوق الفني. وكانت في مدارس المحافظة خمسة مشاغل تعمل بإشراف ملاكات متخصصة تم تدريبها من قبل العاملين في المركز لتعليم الطلبة المهن الشعبية.. ولكنها تغطت تماماً في السنوات الأخيرة.. ويستقبل المركز الآن في العطلة الصيفية طلبة معاهد المعلمين والمعلمات وطلبة قسم السراميك وقسم الفنون المنزلية في أكاديمية الفنون الجميلة في بابل من أجل تطوير قابلياتهم الفنية. ثم قال السيد فاضل خضير شداد عن قسم الخيط والزخرفة والرسم: أسس القسم الأستاذ عبد الله السنجاري وحسام الشلاه وهو من الأقسام الرئيسة إذ يقع على عاتقه تزويد باقي الأقسام بالتصاميم المطلوبة فضلاً عن تعليم أصول وقواعد وأنواع الخط العربي والزخرفة وتحدثت السيدة ساجدة أحمد

الإسلامية وتعليم المتدرب كيفية رسم الجداريات داخل المدرسة لإيضاح المختلفة تربية وتعليمية بأسلوب فني معاصر من دون الحاجة إلى أحضار رسامين أو خطاطين من خارج المدرسة.. أما السيد حازم الهييتي فقد تحدث عن عمل قسم السراميك ومهامه قائلًا: تعثر عمل القسم في السنوات الماضية، وبعد عودة الملاكات الفنية المتخصصة للعمل.. بدأ القسم بالنهوض من جديد.. واستطعنا رغم الإمكانات البسيطة إقامة أربع دورات لأعداد ملاكات تعليمية تدريبية وانجاز أعمال فخارية يدخل فيها التحت الفخاري لأنه مهم في تصميم الشكل الفني.. ونحن نمتلك إمكانيات وخبرة في عمل الجداريات الفخارية المزججة والنوافورات الخاصة بتزيين الحدائق العامة. وأضاف: أكبر عوق يواجهنا هو انقطاع التيار الكهربائي.. حيث تتعطل الأفران عن العمل إضافة إلى قلة المواد الأولية كالطين والأكاسيد والزجاج وغيرها. اما قسم النجارة فإنه يزود باقي الأقسام بأعمال النجارة وعمل البارتشنات والصيدليات والناضد المدرسية وصيانة أثاث المديرية والمدارس.

حمدي مسؤولة قسم الخياطة: يعتمد القسم في عمله على مكائين الخياطة لتعليم المتدربات فن النقصيل والخياطة معتمدي على الدقة في التصميم للموداليات المختلفة لمائة حركة السوق. وهناك فرع متخصص لعمل الورد الصناعي والمزهريات وأقمنا معارض عديدة لاقت الاستحسان.

حياكة البسط والسجاد
يعمل هذا القسم على اعداد ملاكات متدربة على حياكة البسط والسجاد بالأحجام المتعارف عليها وباستخدام الالات اليدوية القديمة مثل (النول والقصاع) للحفاظ على الموروث الفلكلوري وعمل قطع السجاد الفني الذي تدخل فيه مهارة الفنان حيث تعجز الآلة الحديثة عن تنفيذها. اما السيدة ايمان عبد الحسين مسؤولة قسم المعادن فقد تحدثت عن قسمها قائلة: اهتم القسم بالجانب التراثي من خلال توظيف الطرق على المعادن المختلفة كالنحاس والنيكل والألنيوم لعمل لوحات فنية.. واستخدام التقنيات الحديثة المختلفة لإظهار العمل بشكل فني جميل، وتميز مركزنا باستخدام مادة (المني) لأضواء مميزة فنية خاصة. الفنية والتصميمية في ذلك.

العراق بلد العجائب، ومن هنا خاطب الجواهري الخالد صديقه المرحوم الأستاذ عبد الغني الخليلي بقوله: أيا الفرسان لا عجب فإننا نؤذي فدية البلد العجيب نعم، العراق بلد عجيب، ومن عجائبه انه يتباكى على بنيه من ذوي الكفاءات الذين نجوا بجلودهم، وفروا بكراماتهم من نعيم حكم البعث، فعملوا أساتذة في هذه الجامعة أو تلك من جامعات العالم سواء أكانت هذه الجامعة عربية أم أجنبية، أقول: يتباكى بدمع كذب عليهم، وعلى غربتهم ثم تراه حين يصدقون دموعه فيعودون إلى وطنهم يضطهدهم اضطهاداً تظن معه أنه يعاقبهم جزاء ما كان لهم من مواقف بوجه النظام السابق الساقط!! وتبدأ الأكدوية الأولى ان يتخذ مجلس الحكم الموقت قراره المرقم (٥١) باحتساب سنوات الغربة للمعارضين سياسياً خدمة لأغراض الترفيع والتقاعد، ولكنك حين تعود، وتطالب بتنفيذ القرار يقال لك: ان الحاكم المدني بريمر لم يصادق على القرار، ولم ينشر في الجريدة الرسمية، لذلك لا يمكن تطبيقه أو تنفيذه! عجيباً! ولماذا لم نخبرونا بهذا ونحن في منافيها فنعرف ان الحاج عبد الزهراء بريمر قرر ان يأكل القيمير؟ هذه واحدة، فأما الثانية فهي أين كانت الحكومة العراقية المؤقتة منذ يوم ٢٨/٢ حزيران / ٢٠٠٤ حتى هذا اليوم من إقرار القرار، والتصديق عليه وتنفيذه أم ان قول المرحوم الشيخ محمد باقر الشبيبي لا يزال قائماً؟ المستشار هو الذي شرب الطلأ فلام يا هذا الوزير تعريد؟ وجزنا من العنب، وقيل الأستاذ ان لا يرقى رايته إلى راتب مدرس متوسطة، فماذا عليه إذا طالب بلقبه العلمي، وهو استاذ. الذي حصل عليه من جامعة الجزائر سنة ١٩٨٩، لا سيما أن جامعة الجزائر عضو في اتحاد الجامعات العربية، وان نصف أعضاء مجلس وزرائنا كانوا من الدعاة إلى أمة عربية واحدة؟ ماذا عليه؟ وعليه ان يخضع إلى شروط اعادة التعيين، ومنها أنك كنت يوم تركت جامعتك مدرسا فيها، وعليك ان ترجع إليها مدرسا كما كنت، لأن الدينسا لم تدر إلا في فلك الجامعات العراقية، ولأنك من فصيلة (الحرش) في الأسماء، لا يكبر ولا ينمو إلا بمقدار ثم يوقف عن النمو، هذا وقد فضلت عليك الجامعة فأعادت تعيينك على علمي أنها تعاقدت مع زملاء أجلاء آخرين! وإذاً: ما تريد من الزمان أعطيت ما لم يعط

بين توسين
(♦♦♦♦)

بلاد تجمع الصيف والشتاء!!!
محمد حسين الأعرجي

حياة الأطفال اقرر عمراً بسبب السمنة

التي ختمت حياتهم ناقصة من سنة الى خمس سنوات، أي أقل مما تكون عليه الحالات الأخرى، وان التأثيرات السلبية لهذا المرض على مدة الحياة هي أكبر من الاصابة بأمراض السرطان او امراض الشرايين القلبية، وان جيل الاطفال المصاب بالسمنة او البدانة سيكون تاريخياً في الولايات المتحدة ليعيش هذا الجيل بصحة وعمر أقصر من الجيل الذي سبقه، حيث يقول الدكتور (فديس س. لودويك) مدير برنامج البدانة في (مستشفى الأطفال بيوسطن) ، وواحد من كاتبي التقرير: " نحن الآن في الهدوء الذي يسبق العاصفة، فإن المرض سيحدث فجأة كما حصل حين تصاعد الرقم التسلسلي بالنسبة للأطفال المدخنين، حيث لن ترى الصحة العامة قد تأثرت في البداية، ولكن بعد عدة سنوات عدة سوف يتحول الى انتفاخ في الرئة، وإلى امراض القلب والسرطان".

ويضيف الدكتور لودويك: " انه تصاعد لم يسبق له مثيل في انتشار السمنة لدى الشباب والاطفال، ان هناك أي وضوح بتأثر الصحة العامة، ولكن سوف يبدأ المرض بالتطور والهجوم على القلب، والسكتة، وفشل الكليتين، ومن ثم العمليات الجراحية، أو العمى ومن ثم الموت بأعمار صغيرة. وان مشاريع (اطالة العمر) سيئة الصيت بدأت تغيب مع المسؤولين المعنيين،



السائق الفرنسي عدواني ولا يكثر للمارة

الفرنسي يتسم بهذه الصفات السيئة. وراي نصف من شملهم الفرنسي لا يحترم المارة بينما يؤكد ٨٧٪ من الفرنسيين انهم يعنون "غالباً او أحياناً" من صعوبات في عبور الطرقات. وقرر ٣٧٪ من السائقين انهم يركنون سيارتهم بشكل منتظم على الرصيف. ويؤكد ١١,٨٪ من الفرنسيين انهم يستعملون الهاتف الجوال أثناء القيادة، اما الأكثر تعلقاً بهذه العادة السيئة فهم السائقون الأكثر شباباً (بين ١٨ و٢٤ عاماً) الذين اقروا بنسبة ٣٦,٧٪ واجرى معهد "اد هوك ريسيرتش" هذا الاستطلاع الجمعية الفرنسية لمكافحة التصرفات السيئة أثناء القيادة قائلة ان "التهذيب والاحترام والصبر والحكمة مفاهيم يبدو انها تخرج من لغة الفرنسيين عندما يكونون وراء مقود القيادة (..) ان قليلا من المدنية والتهذيب قد تجعل الطرقات اكثر امناً". واخذت الجمعية البريطانية مثالا على ذلك حيث ان نسبة الوفيات في حوادث السير تقل ٤٠٪ عنها في فرنسا. و"التهذيب وراء المقود" هو بند من سبعة بنود تنص عليها شرعة "المواطنين على الطريق"، وهي منظمة غير حكومية اسسها برنارد ارنيش احد اهم سائقي سباقات الرالي الفرنسيين.

الموجبة على طول الحياة". ويقول الدكتور والباحث (س.جي اولشانسكي، وهو استاذ في الصحة العامة في جامعة -نويس- بشيكاغو): انه يعد التقرير -نقصان العمر- او -الموت مبكراً- حذر جداً ودقيق، وهو يعتقد ان الآثار السلبية ربما ستكون أكبر، وحينذاك يجب ان تعرض النتائج. ويضيف: "انا أمل ان نعالج هذا المرض وان تكون نظرتنا خاطئة، ولكننا حين نرى الازدياد الكبير لمرضى البدانة خلال العقود المصرفة نجد من الصعوبة ان نتصور اننا قادرون ان نعمل بالسرعة الكافية". وان الارقام التخمينية لضحايا السمنة كانت مثيرة للجدل، ففي احصائية أجريت في تشرين الثاني الماضي في (مركز الوقاية والسيطرة على الامراض) ان اعداد الوفيات كانت قد قدرت بـ ٤٠٠٠٠ حالة وفاة سنويا بسبب امراض السمنة والبدانة المترتبة. وضعف هذا الرقم سيكون قريبا الذي قدرته صحيفة (نيو انكلاند الطبية) انه سيكون ٣٠٠٠٠ حالة وفاة، والذي يجادل فيه بعض الخبراء بأنه ما زال رقما عاليا.

ان كتابة هذا التقرير كانت بالاعتماد اولا على اهمية حياة الناس وكم انها ستطول لو ان كل سمين في الوقت الحاضر حاول ان يفقد القليل من وزنه ليحافظ على الوزن المثالي، ومراقبة وزنه بين حين وآخر، حيث يعتقد كاتبو هذا التقرير انه سيكون اكثر دقة من أي استبيان اوتصور.

لقد جاء في التقرير انه "في الوقت الذي كانت فيه البلاد منهكة بالتفكير بالضمان الاجتماعي، اهلوا عن غير قصد انقاذ ضمانهم حين اصبحوا اكثر بدانة، ومن ثم الموت مبكراً".

واذا كان لهذا التقرير فائدة فانها ستكون على حساب فقدان الانتاجية التي تنشأ في القرص السحابي المستخدم من المواطنين الى سن التقاعد، مصحوبة بالازدياد الكبير بتكاليف العلاج الذي يرافق مرض السمنة وتعقيدهاته.

فإنه وفعل

بكلمة سر. ومن المناسب هنا الإشارة إلى أن البرنامج لا يشترط ليعمل أن يكون كومبيوترك متصلا بالإنترنت لأنه في الأساس مخصص للبحث في محتوياته. وتقول غوغل إنها تريد في هذه المرحلة الاستماع إلى متطلبات مستخدمي البرنامج وآرائهم في وظائفه وتطويره. بل أضافت في القسم الخاص بالاقترحات، مجموعة من أنواع الملفات التي قد يهم الناس إضافة دعمها إلى البرنامج حيث يطلب منهم التصويت على أي منها.

كما تعد الشركة، التي تؤكد على أنها لا تتطلع بأي حال من الأحوال على محتويات الكومبيوتر الذي يستخدم أي من برامجهم. وأسلوب التصنيف هذا يشبه إلى حد كبير الأسلوب المتبع في خدمة البريد الإلكتروني؟ جي ميل؟ التي تقدمها شركة غوغل؟ كذلك. ومن ميزات البرنامج الأخرى، انه يوحد جهود مع محرر؟غوغل؟ للبحث في الإنترنت، فإذا اكتشف محتويات الكومبيوتر أمام من يستخدمه، من المتوقع أن تضيف الشركة له عند إطلاقه الرسمي إمكانية حمايته

الحصول عليه من الموقع Search، البحث في مناطق كثيرة في القرص الصلب بما في ذلك رسائل البريد الإلكتروني لبرنامجي؟أوتلوك؟ و؟أوتلوك؟ إكسبريس، وصفحات مواقع الويب التي تمت زيارتها من برنامج؟إنترنت إكسبلورر؟ ونصوص التراسل في برنامج AOL، هذا عدا عن محتويات ملفات؟ورد؟ و؟إكسل؟ و؟باوربوينت؟ وملفات HTML، ويذكر أن البرنامج في نسخته الحالية مازال في طور التجارب (بيتا) إلا أن بالإمكان

بعد أن أصبح؟غوغل؟ أكبر وأكثر محركات البحث في الإنترنت استخداما من قبل المحبرين في الشبكة المعلوماتية، أعلنت الشركة التي تمتلكه عن إنتاج برنامج مجاني جديد، يتيح للمستخدم استخدام نفس التقنيات المتطورة التي تسمح بالبحث السريع في محتويات مواقع الإنترنت، بحيث يمكن معارض البحث في محتويات القرص الصلب على جهاز الكومبيوتر نفسه وينتج البرنامج الذي تطلق عليه الشركة حاليا اسم Google Desktop